Facebook (+20)

facebook.com/Desteya.Tikilyen.Derve/posts/2604547963098038

دائرة العلاقات الخارجية

6 مارس ·

بيان الى الرأي العام

مع دخول الأزمة في سوريا عامها العاشر، وغياب فرص الحل وتحول سوريا لساحة صراع إقليمية ودولية وتهرب النظام بشكل خاص عن مسؤولياته كونه يتحمل الجزء الأكبر فيما آلت إليه الأمور نتيجة تعنته وإصراره على معالجة الأمور من وجهة نظره الضيقة وإصراره على النظر إلى سوريا وكأنها لم تشهد أي تغيير؛ يخرج رئيس النظام السوري ويتحدث بمنطق هو ذاته أحد أهم مسببات الأزمة ألا وهو منطق التعالي على الواقع والحقيقة.

تقربه بهذه اللغة وتناوله لموضوع القضية الكردية التاريخية في سوريا هو جزء من التناغم مع سياسات تركيا ومغازلة لها في ظل ما تقوم فيها الأخيرة من ممارسات وإنتهاكات وخرق للسيادة السورية التي لطالما يتحدث النظام عن إنه لن يسمح لأحد بخرقها؛ كذلك هذا التناول يقوض جهود الحل ويدل على إن النظام غير جاد بموضوع الحوار والإنفتاح على الحلول الديمقراطية في سوريا كون القضية الكردية هي جزء مهم من الحل السوري العام وحلها ضمن الحل والإطار السوري يحقق تقدماً حقيقاً في مسار التغيير في سوريا.

أما فيما يتعلق بتهم الإنفصال وما شابه فلابد للنظام أن يراجع الماضي القريب ويتذكر بإن مناطق شمال وشرق سوريا هي الأكثر دفاعاً حتى الآن عن سوريا وتنوعها ووحدتها؛ وإن المقاومة التي ظهرت في عفرين لمدة 58 يوماً ضد عدوان الطورانية التركية وكذلك في رأس العين/ سري كانيية وتل أبيض/ كري سبي وسنوات من المقاومة ضد داعش لم تكن إلا لمنع تحول سوريا لولاية تركية ولا مركزاً للخلافة البائدة في ذات الوقت الذي كان النظام السوري يلزم الصمت وكأن ما يجري في عموم هذه المناطق هو خارج الإطار السوري.

لا نحتاج لإبراز الدلائل على المقاومة والنضال الذي يقوم بها مكونات شمال وشرق سوريا لكن نتسائل عن إنجازات النظام السوري كنظام منذ بداية الأزمة حتى اليوم؟!

نؤكد في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بإن منطق النظام لم يجلب معه أية حلول على مدى السنوات التي مضت؛ وإن الإصرار على هذا التناول لايخدم فرص الحل. كذلك تجاهل تام لما يجري في المناطق التي يتواجد فيها المجموعات الإرهابية والدولة التركية التي تتعامل مع مناطق تواجدها وكأنها تركية؛ من الأفضل أن يعي النظام بإن التغيير مهم وإن الحل الديمقراطي هو الحل الأنجح ولابد من أن يكون هناك إنفتاح على التغيير السائد في سوريا؛ كذلك إعتبار القضية الكردية جزءٌ مهم من الحل الوطني السوري العام، كما إن مشروع الإدارة الذاتية مشروع وطني سوري لا يمسس بقيم سوريا كوطن ولا وحدتها على عكس عقلية النظام وسياساته وتجاهله للخطر التركي على وجه الخصوص؛ كما إن مشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب قد أثبتا نجاحهما الباهر في الحفاظ على التعددية والتنوع في شمال وشرق سوريا وإن إستهداف هذه المناطق بأي شكل من الأشكال هو محاولة للنيل من هذه المكاسب الوطنية السورية ولا تصب إلا في مصلحة من يريد الفوضى لسوريا والتناحر بين مكوناتها والتقسيم لوحدتها.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

6 آذار 2020

عين عيسى.